

شرح قطر الندى وبل الصدى

إنما الميت من يعيش كئيبا كاسفا باله قليل الرجاء فإنه لو أسقط مرحا و كئيبا فسد المعنى فيبطل كون الحال فضلة وعلى ذكر الوقوع في جواب كيف نحو قوله تعالى ولا تعثوا في الأرض مفسدين قلت ثبات في معنى متفرقين فهو وصف تقديرا والمراد بالفضلة ما يقع بعد تمام الجملة لا ما يصح الاستغناء عنه والحد المذكور للحال المبينة لا المؤكدة ص وشرطها التنكير ش شرط الحال أن تكون نكرة فإن جاءت بلفظ المعرفة وجب تأويلها بنكرة وذلك كقولهم ادخلو الأول فالأول و أرسلها العراك وقراءة بعضهم ليخرجن الأعز منها الأذل بفتح الياء وضم الراء وهذه المواضع ونحوها